دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية

د / عبد الله بن علي الربيعان
أستاذ التربية الخاصة المساعد
رئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة القصيم

د / الطيب محمد زكي يوسف
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة القصيم

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، كما هدف البحث إلى معرفة أثر كل من متغيرات: النوع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والعمر على هذه الدوافع، وتكونت عينة البحث من (٣١٧) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية تم تقسيم العينة إلى (١٣٨ طالبًا، ١٧٩ طالبة)، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتطوير استبانة دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، والتي تناولت خمسة مجالات للدوافع (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أبرز دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية مرتبة كالتالي (الدوافع الشخصية، والدوافع الأكاديمية، والدوافع المهنية، والدوافع الاجتماعية، والدوافع الاقتصادية)، كما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع.

الكلمات المفتاحية: دوافع – طلبة الدراسات العليا - برنامج ماجستير التربية الخاصة – الجامعات السعودية.

ABSTRACT

This study aims to explore the motives of graduate students to purse a master degree in Special Education in a Saudi context. The current study also intends to investigate how these motives can vary across many variables, such as: gender, occupation, social status, and age. Three hundred and seventeen graduate students participated in an online survey. A questionnaire was designed and classified into five categories. The results of the study indicate that their leading motives behind pursing a master degree were respectfully as follows: personal motivation, academic motivation, professional motivation, social motivation, and economic motivation. Interestingly, the results also reveal that there was no statistical significance among the variables, which includes gender, job status, social status and age.

Key words: Motivation, graduate students- master program of Special Education - Saudi universities.

مقدمة:

تُعد الجامعة المؤسسة الأم في أي مجتمع من المجتمعات لتأثيرها القوي في باقي مؤسسات المجتمع، فهي الشعاع الذي تهتدي به هذه المؤسسات، حيث تُخرِج الجامعة من يعمل بهذه المؤسسات، كما أنها تعد الكوادر البشرية التي تقوم ببناء المجتمع ونهضته وتقدمه، ويقع على عاتقها الرقي بالمجتمع؛ لأن المجتمع والدولة لن ترقى إلا بأبنائها وشبابها؛ لذلك لابد أن يكون هؤلاء الشباب على قدر تحمل هذه المسئولية، وهذا ما تقوم الجامعة به من حيث إعداد هؤلاء الطلبة إعدادًا يلائم هذه المجتمعات في تقدمها وتطورها.

كما أن التعليم الجامعي له أثر كبير في إعداد شباب المستقبل إعدادًا جيدًا، فهو يسهم في تنمية الجوانب المختلفة لدى الطلبة الملتحقين سواء الجوانب المعرفية، أو الأكاديمية، أو الأخلاقية، أو العاطفية، كما نجد أن هؤلاء الطلبة عندما يلتحقون بالجامعة تتغير دوافعهم وميولهم واتجاهاتهم عما كانت عليه قبل المرحلة الجامعية فنجد دوافعهم تتجه نحو المستقبل ونحو الحياة الأفضل ونحو تقدم مجتمعاتهم.

إن الجامعات مؤسسات اجتماعية وتربوية تهدف إلى تحقيق الأهداف التي أُسست من أجل تحقيقها بأعلى درجة من الكفاءة والإنجاز، وذلك عن طريق إعداد الكوادر البشرية المتميزة القادرة على تقديم أفضل الخدمات التي تسهم في بناء مجتمعاتهم وتقدمها، وكذلك معالجة كافة قضايا المجتمع والمساهمة في تطويره من أجل تحقيق التنمية المستدامة فيه وتوسيع أفاق المعرفة الإنسانية، كما أنها تؤثر في كافة مجالات المجتمع، وتتأثر بها كالمجال الأكاديمي، والثقافي، والمهني، والاجتماعي، والاقتصادي، وهذه المجالات هي التي تؤثر في دوافع التحاق الطلبة به، فقد يلتحق الطالب بهذا النوع من التعليم لوجود برنامج أكاديمي مميز، يساعده في تحقيق التنمية الثقافية والمهنية التي يسعى إليها، وكذلك في تحقيق وضع اجتماعي مميز، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد؛ بل إن الجانب الاقتصادي يلعب دورًا أساسيًا في دوافع الالتحاق به، فالطلبة يأخذون في الحسبان الفائدة التي ربما تعود عليهم منه، مثل الحصول على فرصة عمل مناسبة تحقق لهم الأمان الوظيفي، وتوفر لهم سبل العيش الكريمة، فمعرفة دوافع هؤلاء الطلبة تمثل أهمية كبيرة؛ لأنه لا وجود لسلوك الإنسان دون دوافع توجهه وتحدد مساره.

وكلما اتسعت دائرة التعليم الجامعي وتنوعت مؤسساته على اختلاف تخصصاتها ومستوياتها، وازدادت أعداد الملتحقين به، تنوعت هذه الدوافع التي تحدو بالطلبة للالتحاق به، وكلما تزايد الاهتمام بنوعية التعليم العالي وتطوير مخرجاته، اشتدت الحاجة لمعرفة دوافع الالتحاق به؛ بهدف معرفة العوامل الكامنة وراء ذلك مما يساعد في تعديله، وتطوير العملية التربوية فيه، وتحسين مخرجاتها، وبالتالي تحقيق أهدافه التي يصبو إليها (العمري، ٢٠٠٥، ص ص ١٤٠- ١٤١).

وإذا كانت الحاجة إلى معرفة الدوافع التي حدت بالطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي تمثل أهمية كبيرة لمعرفة السبب وراء التحاق الطلبة به، وقد يكون الطالب تخرج من المدرسة الثانوية ولا مجال له غير الالتحاق بالجامعة؛ لأنه من الضروري بعد هذه المرحلة الدراسية أن يلتحق بالمرحلة الأعلى وهي مرحلة الجامعة، فإن الأهمية تكون أكبر إذا كان الأمر يتعلق بالتحاق الطلبة ببرنامج الماجستير، فهذا الطالب قد استكمل دراسته الجامعية، ويستطيع الحصول على فرصة عمل، وتحددت مسارات حياته، ورسم الطريق لنفسه، وحدد طموحاته المستقبلية، فما الدافع وراء التحاقه بهذا النوع من الدراسة وهو برنامج ماجستير التربية الخاصة.

إن الحاجة لمعرفة الدوافع التي تكمن وراء التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا؛ وذلك لأنها تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة والقائمين على تدريسهم، فأهمية الدوافع الإنسانية تنبع من الحاجة إلى دراستها وفهمها فهمًا صحيحًا؛ لأنها تمكننا من معرفة طبيعة السلوك الإنساني والمسارات التي يمكن أن يأخذها، والنتائج التي يمكن أن تنتهي إليها، لذلك لابد من إعطائها الأولوية عند إعداد هؤلاء الطلبة (سماره، والمجالي، ٢٠١٤، ص. ٣٣٣).

كما أن قيام هؤلاء الطلبة بالالتحاق بماجستير التربية الخاصة وفي نفس تخصص البكالوريوس، يجعل الأمر يزداد أهمية لمعرفة الدوافع وراء التحاقهم بهذا النوع من الدراسة وفي هذه التخصصات.

فالعمل في مجال التربية الخاصة مهمة إنسانية من الدرجة الأولى، ومن الأعمال الإنسانية التي تقوم برعاية وتأهيل فئة من فئات المجتمع تحتاج

إلى نوع خاص من الرعاية والتأهيل، كما أنها تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية وتأهيلية لأفراد يحتاجون لمثل هذه الخدمات، كما أن العمل في مجال التربية الخاصة قد أصبح من الميادين المعترف بها عالميًا وإقليميًا ومحليًا، حيث إن له أهميته في تقديم الخدمات لهؤلاء الأفراد وفي رعايتهم وتأهيلهم؛ فالعمل في مهنة التربية الخاصة يحتاج إلى إعداد وتدريب خاص لمن يعملون به؛ حتى يمكنهم تقديم النفع والفائدة لفئات ذوي الإعاقة، وهذا ما أكده هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 1991) حيث أكدا على أن العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات، كما يحتاجون للرعاية من كافة فئات المجتمع بما يساعدهم على التكيف مع بيئاتهم المحيطة بهم، ولقد نما هذا المجال نموًا سريعًا واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة؛ مثل: التربية وعلم النفس، والطب، والاجتماع فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية والتأهيلية للأطفال ذوي الإعاقة.

وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم الخدمات التي يحتاج إليها هؤلاء الأفراد كلٌ حسب قدراته واستعداداته، كما أصبح العمل في هذا الميدان مهمة تحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين يؤهله لمساعدة هذه الفئات بما يعود عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع والفائدة (العايد، وعرب، وحسونة، ٢٠١٢، ص. ١٧)

لذلك كان من الضروري معرفة الدوافع التي جعلت هؤلاء الطلبة يلتحقون بدرجة الماجستير في التربية الخاصة وفي دراسة هذه التخصصات، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بمعرفة الدوافع وراء التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي، أو الدراسات العليا، أو درجة الماجستير، أو تخصص التربية الخاصة،ومن هذه الدراسات دراسة كل من: ربايعة (٢٠٠٩)؛ رشدي (٢٠٠٩)؛ سماره والمجالي (٢٠١٤)؛ صبيحات (٢٠٠٣)؛ العايد وعرب وحسونة (٢٠١٢)؛ عبد الرازق (٢٠٠٦)؛ العمري (٢٠٠٥)؛ الهباهبة والجعافرة والخرابشة (٢٠١٠) Dignan, 2003; Hanen & Silver, 2003; Mores,2000 2000; Petrovay, 2000; Plants, وإدراكًا لأهمية معرفة دوافع الطلبة للالتحاق بهذا

النوع من الدراسة بهذه الأعداد الهائلة، اتجه الباحثان لهذا البحث والتي اهتمت بمعرفة دوافع التحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة؛ حتى يتسنى للقائمين على تدريسهم مساعدتهم على تحقيق هذه الدوافع.

مشكلة البحث:

يعد قسم التربية الخاصة أحد أقسام كلية التربية بالجامعات السعودية، ونظرًا لما يمثله هذا القسم من أهمية كبيرة بالنسبة للعالم العربي بصفة عامة، وللمجتمع السعودي بصفة خاصة، لاهتمامه المتزايد بفئات ذوي الإعاقة، ورعايتهم، وتأهيلهم، وإقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بهم؛ مما أدى إلى إقبال طلاب هذا المجتمع بأعداد هائلة للالتحاق به، لكن ما لفت الانتباه هو الإعداد الهائلة المتقدمة للدراسة في الماجستير في هذه التخصصات من المنتسبين لقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم، أو الجامعات السعودية الأخرى؛ رغبة من هؤلاء الطلبة في الدراسة بنفس القسم ونفس تخصصاتهم في درجة البكالوريوس، وذلك بالرغم من أن كلية التربية بالجامعات السعودية يوجد فيها برنامج الماجستير في تخصصات أخرى والفرصة متاحة لهؤلاء الطلبة للالتحاق بها، لكن لاحظ الباحثان تقدم أعداد كبيرة لأقسام التربية الخاصة وترك التخصصات الأخرى المتاحة لهم في الكليات والجامعات السعودية؛ رغبةً منهم لاستكمال دراستهم في هذا المجال، لذلك كان من الضروري القيام بدراسة علمية تكشف الدوافع الكامنة وراء ذلك، وهذا ما جعل الباحثان يتطرقا لهذا البحث التي هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، ومعرفة أي الدوافع كان لها التأثير الأكبر في التحاقهم بهذا النوع من الدراسة. وقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

(١) ما دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية؟.

(٢) هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تُعزى إلى اختلاف النوع (طلاب – طالبات) ؟.

(٣) هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تُعزى إلى الحالة المهنية (موظف – غير موظف) ؟.

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تُعزى إلى الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) ؟.

(٥) هل توجد فروق في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تُعزى إلى اختلاف العمر (أقل من ٢٥ سنة / من ٢٥- ٣٠ سنة / أكثر من ٣٠ سنة) ؟.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

(١) التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

(٢) التعرف على أكثر هذه الدوافع تأثيرًا في الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

(٣) معرفة أثر كل من متغير: النوع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، والعمر على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة في الجامعات السعودية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

(١) تساعد عملية التعرف على دوافع هؤلاء الطلبة للالتحاق بهذا النوع من الدراسة وفي هذه التخصصات في الإسهام بشكل إيجابي في وضع خطة مستقبلية من حيث الأعداد المتوقعة للالتحاق به، ومن ثم تطوير برامج الماجستير بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ودوافع الطلبة.

(٢) تساعد عملية التعرف على هذه الدوافع على تطوير العملية التعليمية بأقسام التربية الخاصة بما يحقق هذه الدوافع.

(٣) يسهم هذا البحث في توسيع نطاق استيعاب الطلبة بالبرنامج خلال السنوات القادمة بناء على أسس علمية وإستراتيجية واضحة تخدم الطالب والقسم والمجتمع.

(٤) يساعد في التوسع في طرح برامج جديدة تتفق مع رغبات الطلبة، وميولهم، وقدراتهم، وتشبع احتياجاتهم.

(٥) ندرة الدراسات العربية في هذا المجال حيث تُعد هذا البحث الأولى من نوعها -وفقًا لإطلاع الباحثين - والتي اهتمت بمعرفة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية وعدم اقتصارها على جامعة بعينها.

محددات البحث:

يتحدد البحث التالي بالمحددات التالية:

المحددات البشرية: تكونت العينة من الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير بقسم التربية الخاصة بالجامعات السعودية بالمملكة العربية السعودية (٣١٧) طالبًا.

المحددات المكانية: تمثلت في أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية.

المحددات الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الدوافع: يعرف الباحثان دوافع الطلاب للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم التربية الخاصة بأنها: «القوة الكامنة لدى الطلبة والتي تدفعهم للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم التربية الخاصة لتحقيق هدف معين يسعون إليه وإشباع حاجات لديهم»، وتعرف إجرائيًا بأنها: «الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على استبانة دوافع الطلاب للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم التربية الخاصة بالجامعات السعودية المستخدمة في البحث الحالي».

الطلبة: «هم مجموعة من الطلبة خريجي أقسام التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية الملتحقين ببرنامج الماجستير في التربية الخاصة».

برنامج ماجستير التربية الخاصة: «هو أحد برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية، والتي تُتاح للطلبة الحاصلين على بكالوريوس التربية الخاصة في مختلف التخصصات، ويُمنح من خلال هذا البرنامج درجة الماجستير في التربية الخاصة بمختلف تخصصاتها».

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإطار النظري:

إن الشباب هم حاضر الأمة الحالي ومستقبلها القادم فهم من تعتمد عليهم الأمم في تقدمها وتطورها، وإذا كان الاستثمار المادي يحظى باهتمام المجتمعات كافة، فإن استثمارها البشري يفوق في الأهمية هذا الاستثمار المادي، وعليه تقوم هذه الأمم بتوجيه المؤسسات التي ترعى هؤلاء الشباب وتخصص لها من ميزانياتها كثيرًا من الأموال؛ حتى تحقق أهدافها من إعداد الشباب الواعي القادر على خدمة مجتمعه وعلى تقدمه، وأولى هذه المؤسسات التي تقوم على رعاية هؤلاء الشباب هي مؤسسة الجامعة، والتي تحرك الطاقة الكامنة لدى هؤلاء الشباب، وتوجهها الوجهة السليمة؛ لتحقيق أهداف المجتمع التي يصبوا إليها من إعدادهم علميًا، ومهنيًا، وثقافيًا، وأكاديميًا، واجتماعيًا؛ فالتعليم هو أساس التقدم والرقي في أي أمة من الأمم وعمادها الذي ترتقي به وتتميز على غيرها من الأمم، لذلك تقوم الجامعات بإعداد هؤلاء الشباب إعدادًا علميًا ليكون منهم النفع والفائدة.

وأكدت وزارة المعارف (١٣٩٤، ص. ٢٣) أن الارتقاء بمهنة التعليم مسئولية تقع على عاتق المؤسسات التي تتولى إعداد هؤلاء الطلبة وتدريبهم، ومن ثم على المعلمين أنفسهم الذين يقع عليهم الجانب الأكبر من هذه المسئولية، ويتأكد ذلك من أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية والتي منها «إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميًا وفكريًا تأهيلاً عاليًا لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة» (في: رشدي، ٢٠٠٩، ص. ٥٧)

ومن الأمور التي يجب مراعاتها في التعليم العالي أن تكون متفقة مع احتياجات المجتمع وألا تقتصر في إعداده لهؤلاء الطلبة على المرحلة الجامعية فقط؛ بل يمتد دورها في إعداده في مرحلة الدراسات العليا والماجستير بما يتفق مع هذه الاحتياجات ويساعد في حل المشكلات القائمة التي يعاني منها المجتمع وفي تطوره وتقدمه الاقتصادي، والاجتماعي، والعلمي، والمهني.

ومن المشكلات التي يعاني منها المجتمع مشكلة الفئات المختلفة لذوي الإعاقة وكيفية استثمار هذه الطاقة البشرية المهدرة، والتي تنفق عليها الدول العربية بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة أموالاً طائلةً سواء بإنفاقها

على هؤلاء الأطفال أنفسهم، أو بإنفاقها على القائمين على رعايتهم وتأهيلهم، كما أنشأت في جامعاتها أقسامًا تقوم بإعداد من يتولى رعاية وتأهيل هؤلاء الأفراد، وخصصت لها من ميزانياتها أموالاً طائلة؛ لتنفق على تعليمهم وتدريبهم وهي المتمثلة في أقسام التربية الخاصة التي تقوم بإعداد المتخصصين الذين يقومون بالعمل مع هذه الفئة من الأفراد وإعدادهم إعدادًا يؤهلهم للعمل معهم.

كما أن نجاح الاهتمام بذوي الإعاقة مرهون بالإعداد الجيد للمعلم وإعداده التربوي السليم بما يساعده على التعامل مع هذه الفئة بشكل فعال ويسهم بشكل إيجابي في حصول ذوي الإعاقة على نتائج إيجابية وفعالة (Pugah & Warger, 2001).

وإيمانًا بدور قسم التربية الخاصة في خدمة ذوي الإعاقة فقد قامت كليات التربية بإعداد برنامج الماجستير في هذا القسم والذي اتضح أثره بالجامعات السعودية، حيث قامت أقسام التربية الخاصة بفتح برنامج الماجستير في مختلف التخصصات، ولكن ما استرعى الانتباه هو الإقبال الشديد والأعداد الهائلة التي تقدمت للالتحاق به وبالتخصصات التي طرحها؛ مما أدى إلى تساؤل الباحثين عن سبب ذلك واللجوء إلى معرفة الدوافع التي جعلت هذه الأعداد الهائلة تتقدم للالتحاق به سواء من أبناء جامعة القصيم، أو من أبناء الجامعات السعودية الأخرى، وبصفة خاصة في التخصصات التي يتم طرحها داخل هذه الأقسام.

فمعرفة هذه الدوافع يساعد في تحسين طرق ومعايير انتقاء الطلبة؛ لأن الاهتمام بدوافع الطلبة يُعد من العوامل المهمة التي تسهم في تحقيق غايات الدراسة الجامعية ويساعد في تطويرها، كما أن التعرف على هذه الدوافع سيسهم بلا شك في اختيار أفضل المساقات والنشاطات والوسائل والطرق التي تلبي وتحقق هذه الدوافع بما يلبي رغبات الطلبة ويشبع احتياجاتهم، وبالتالي تساعد على هؤلاء الطلبة على زيادة فعاليتهم في التحصيل الأكاديمي.

لذلك لابد من التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة في التخصصات المطروحة بالجامعات السعودية، وذلك حتى يمكن تحقيق وتلبية هذه الدوافع لدى هؤلاء الطلبة؛ مما يسهم في تقدمهم العلمي ومواصلة دراستهم العليا إلى ما بعد الماجستير، وبما يحقق طموحاتهم التي يسعون إليها.

مفهوم الدوافع:

عرف وولفوك (Woolfok, 1990) الدافع بأنه: "القوة التي تحرك الفرد لكي يقوم بسلوك ما من أجل تحقيق هدف ما" (في: الهباهبة، والجعافرة، والخرابشة، ٢٠١٠، ص.١٢٠)

وعرفه العايد، وعرب، وحسونة (٢٠١٢، ص. ١٩) بأنه: "قوة كامنة تدفع الطلبة إلى الإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف، أو إشباع حاجة".

كما عرفت الدوافع بأنها: "مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن، والدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين" (الشربيني، ودمنهوري، ٢٠٠٦، ص. ٩١)

فيما عرفه الديجان (١٤٢١، ص. ٢) بأنه: "قوة كامنة تدفع الطالب إلى سلوك معين؛ لتحقيق هدف، أو إشباع حاجة ما".

ويعرف الباحثان دوافع الطلاب للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم التربية الخاصة بأنها: "القوة الكامنة لدى الطلبة والتي تدفعهم للالتحاق ببرامج الماجستير بقسم التربية الخاصة، لتحقيق هدف معين يسعون إليه وإشباع حاجات لديهم.

أنواع الدوافع:

تنقسم الدوافع إلى نوعين:

(١) دوافع أولية كدوافع الطعام والشراب والنوع.

(٢) دوافع ثانوية كدوافع الحاجة إلى التملك وتقدير الذات.

ولا يقتصر تأثير الدوافع على السلوك البشري الظاهر؛ بل يتعداه إلى العمليات العقلية العليا، أو ما يسمى بانتقائية الدوافع (الهباهبة والجعافرة والخرابشة، ٢٠١٠، ص. ١١٨).

وظيفة الدوافع في عملية التعلم:

إن وظيفة الدوافع في عملية التعلم تتمثل في ثلاثة أبعاد هي:

(١) توجيه السلوك وجهة معينة دون أخرى؛ وبالتالي الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى والتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

(٢) تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة الاستقرار، أو الاتزان النسبي، أي أنها تحرك الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تستثير نشاطًا لديه.

(٣) تجعل نشاط الفرد موجهًا ومستدامًا طالما بقيت حاجته قائمة حتى يشبع هذه الحاجة ويزيل التوتر الموجود لديه (سماره والمجالي، ٢٠١٤، ص. ٣٣٢)

مصادر الدوافع:

قسم سكول (Scholl, 2002) مصادر الدوافع إلى خمسة أقسام هي:

(١) **الدوافع المرتبطة بالعمليات الداخلية**: في هذه الحالة يقوم الأفراد بممارسة الأنشطة والأعمال التي يجدون فيها المتعة، ويكون هدفهم هو الحصول على المتعة، وهذا متوفر لدى عينة الدراسة؛ لأنهم يلتحقون بهذه الدراسة لرغبتهم فيها دون أن تفرض عليهم مما يجعلهم يشعرون بالمتعة أثناء هذه الدراسة.

(٢) **الدوافع المرتبطة بالجوانب المادية والنفسية**: ويكون مصدر الدوافع في هذا النوع عندما يعتقد الفرد بأن السلوك الذي سيقوم به سيؤدي إلى ناتج معين له كالحصول على الأجر، أو المديح، وهذا ما يمكن أن نجده لدى الطلبة الراغبين في دراسة ماجستير التربية الخاصة، فهم يعتقدون أن حصولهم على هذه الدرجة في هذا التخصص يجعلهم يحصلون على التعزيز المادي والمعنوي من جانب المجتمع الذي تحظى فيه هذه الفئة من الرعاية والاهتمام، كما حظي القائمين على رعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم بجانب من هذا الاهتمام.

(٣) **الدوافع المبنية على مفهوم الذات الخارجي**: وفي هذه الحالة يتبنى الفرد توقعات المجموعة، ويتصرف بطريقة ترضيها بهدف الحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة فيها، كما أن هذا المصدر متوفر لدى الطلبة عينة البحث حيث نجد توجههم ورغبتهم في هذه الدراسة للحصول على رضا أسرهم وعلى مكانة جيدة داخلها وداخل المجتمع.

(٤) **الدوافع المبنية على مفهوم الذات الداخلي**: وهنا يكون مصدر توجيه الفرد ذاتيًا نابعًا من داخله، ومستندًا إلى معاييره الخاصة التي تشكل أساسًا لذاته الإنسانية، ويتحقق ذلك لدى هؤلاء الطلبة حين نجد أن الدافع لهذه الدراسة هو نابع من داخلهم لرغبتهم الشديدة في الحصول على هذه الدرجة وفي هذه التخصصات.

(٥) **دافعية تذويت الأهداف**: وهنا يتبنى الفرد توجهات وأداء مجموعة من السلوكيات بسبب انسجامها مع نظامه الخلقي والقيمي، ونجد هذا المصدر قد تحقق؛ لأن هؤلاء الطلبة يتجهون إلى هذه الدراسة بدافع من الإنسانية لمساعدة هذه الفئة التي تستحق الرعاية والاهتمام، وهذا الدافع الإنساني يتسق مع النظام الخلقي والقيمي في المجتمع السعودي الذي يستند في دستوره على القيم والمبادئ التي يقرها الدين الإسلامي الحنيف (ربايعة، ٢٠٠٩، ص ص.٢٠٠- ٢٠١)

ومن خلال العرض السابق، نجد أن الدوافع هي التي توجه سلوك الفرد وتدفعه نحو القيام بنشاط معين، أو عمل ما، ومما لا شك فيه أن التحاق الطلبة عينة الدراسة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة يكون مبعثه مجموعة من الدوافع التي وجهت الطلبة للالتحاق بهذا النوع الدراسة، لذلك ظهرت الحاجة لمعرفة هذه الدوافع حتى تتاح للقائمين على هذا البرنامج لتهيئة الفرصة وجعلها متاحة لهؤلاء الطلبة؛ حتى يمكنهم من تحقيق وإشباع هذه الدوافع الموجودة لديهم، بما يتفق مع رغباتهم، ويلبي احتياجات مجتمعاتهم.

ثانيًا: دراسات وبحوث سابقة:

استهدفت دراسة بيتروفاى (Petrovay, 2000) فحص العوامل ذات التأثير في اختيار المهنة للتدريس للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من اثنين من المعلمين، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السبب في اختيار هذه المهنة لدى عينة البحث يرجع إلى أن هؤلاء المعلمين ينتمون إلى بيئات تعمل بمهنة التدريس، وتشجع هذه المهنة على اعتبارها تمثل قيمة، وكذلك العمل بمهنة التدريس للمعوقين بصريًا تنبع من حبهم لهؤلاء الأطفال والاهتمام بتحقيق الرفاهية الإنسانية، وتوقعات الطلبة، والرضا عن

الوظيفة، وأن السبب كذلك يعزى إلى الاتصال بالمهنيين العاملين في هذا الميدان، كما أن احدهم عبر عن أن هذه المهنة تمثل تحدي له.

فيما استهدفت دراسة هانين، وسيلفر (Hanen & Silver, 2003) التعرف على دوافع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧٨) طالبًا وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في جامعة المملكة المتحدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم الدوافع لدى أفراد العينة كانت مرتبطة بدرجة كبيرة برغبتهم في تطوير وتحسين آفاقهم العملية التسويقية، والاستجابة إلى حوافزهم المهنية، وكان ترتيب الدوافع كالآتي: المساعدة في الحصول على وظيفة أفضل والاهتمام بموضوع المنهاج والرغبة في مواصلة التعليم والتعلم، كما أشارت النتائج إلى انه لا يوجد دور لمتغير العمر والنوع والطبقة الاجتماعية في هذه الدوافع في اختيار الكلية، أو البرنامج الذي التحقوا به.

وللتعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية قام صبيحات (٢٠٠٣) بدراسة على عينة تكونت من (٤٢٩) طالبًا وطالبةً من ثلاث جامعات فلسطينية، واستخدمت الدراسة استبانة أعدت لغرض الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا كان مرتبة كالتالي: الدافع المهني، والدافع العلمي، والدافع النفسي، والدافع الاقتصادي، ودافع البطالة، والدافع الاجتماعي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدوافع الالتحاق تعزي إلى متغير النوع لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدوافع الالتحاق تعزي إلى متغير العمر لصالح من هم أقل من ٢٥ سنة، وفي مجال الدافع النفسي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة والوظيفة الحالية لصالح فئة الموظف الحكومي ولمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (أعزب)، وفي مجال دافع البطالة لصالح الطلبة غير العاملين، ولمتغير مستوى الدخل لصالح من دخلهم أقل من (١٠٠ دينار)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تعزي إلى لمتغيرات التخصص ومكان السكن.

بينما استهدفت دراسة العمري (٢٠٠٥) التعرف على دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا، ودرجة أهمية هذه الدوافع في المجالات النفسية والثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وأثر كل من النوع، والعمر، ونوع الدراسة، والجامعة على دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبًا وطالبةً من طلبة الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دوافع الالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات الحكومية الأردنية كانت مرتبة تنازليًا كالآتي: الدوافع النفسية، الدوافع الثقافية، الدوافع العلمية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدوافع الالتحاق تعزى إلى النوع، أو العمر، أو المستوى الأكاديمي.

في حين استهدفت دراسة عبد الرازق (٢٠٠٦) التعرف على أهم دوافع التحاق طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان بشعبة الترويح الرياضي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالبًا، واستخدمت الدراسة قائمة لقياس الدوافع المتمثلة في الدوافع المهنية والدوافع الاجتماعية والدوافع الشخصية، وتوصلت الدراسة في بعض نتائجها إلى أهم هذه الدوافع على الترتيب هي الدوافع الشخصية ثم الدوافع المهنية والدوافع الاجتماعية.

وللتعرف على دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، ومدى اختلاف هذه الدوافع باختلاف متغير النوع، والحالة الاجتماعية، والوضع المهني، ومكان السكن، والبرنامج الأكاديمي، وعمر الدارس قام ربايعة (٢٠٠٩) بدراسة على عينة تكونت من (٤٣٦) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استبانة أعدت لغرض الدراسة (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال لكل مجال من مجالات الدوافع (الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية، السياسية) على التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة وكان تأثير هذه الدوافع مرتبة كالتالي: الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع السياسية، الدوافع الشخصية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعة وفق متغير النوع، والحالة الاجتماعية، ومكان

السكن، ومتغير العمر للدارس، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًا وفق متغير الوضع المهني، البرنامج الأكاديمي الذي التحق به الدارس.

فيما استهدفت دراسة رشدي (٢٠٠٩) التعرف على أهم دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود ومدى اختلاف هذه الدوافع باختلاف المسارات الدراسية والتخصص في المرحلة الثانوية والمعدل في الثانوية العامة ومستوى دخل الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٦) طالبًا من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة استبانة دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى الدوافع في التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة هي الدوافع الشخصية، كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الاقتصادية ترجع لاختلاف التخصص في الثانوية العامة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الشخصية والدوافع الاجتماعية والدوافع الأكاديمية لصالح الطلبة في التخصص الأدبي.

في حين استهدفت دراسة الهباهبة، والجعافرة، والخرابشة (٢٠١٠) التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية ودرجة أهمية هذه الدوافع، كما هدفت إلى التعرف على أثر كل من متغيرات النوع والتخصص والعمر والحالة الاجتماعية لأفراد العينة في تلك الدوافع، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استبانة لقياس هذه الدوافع، وأظهرت نتائج الدراسة أن دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير كانت مرتبة تنازليًا كما يأتي: الدافع العلمي، الدافع المهني، الدافع النفسي، الدافع الاقتصادي، الدافع الاجتماعي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للدافع النفسي، والدافع الاجتماعي على متغير النوع لصالح الطالبات، وعدم وجود فروق بين متوسطات الدوافع تعزى إلى التخصص، أو العمر، أو الحالة الاجتماعية.

ولمعرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص العايد، وعرب، وحسونة (٢٠١٢) بدراسة على عينة تكونت من (١٥٥) طالبًا بقسم التربية الخاصة جامعة المجمعة من الذكور،

واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الكامن وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو مهنة المستقبل ترجع لاختلاف المستوى الدراسي، وعدم وجود علاقة دالة بين الاتجاه نحو مهنة المستقبل والتحصيل الدراسي بينما وجدت علاقة دالة بين الاتجاه نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء الالتحاق بقسم التربية الخاصة.

بينما استهدفت دراسة سماره، والمجالي (٢٠١٤) التعرف على دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا بجامعة مؤتة في الأردن من وجهة نظرهم، كما هدفت إلى الكشف عن أثر متغيرات النوع والعمر والمستوى الدراسي والوضع الاجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع، وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استبانة أعدت لغرض الدراسة (إعداد الباحثين)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في أربعة مجالات حسب أهميتها وهي: الدوافع العلمية، الدوافع المهنية، الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمتغيرات النوع، و العمر، و المستوى الدراسي، و الحالة الاجتماعية، والوضع الوظيفي في تصنيف الطلبة لهذه الدوافع.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الموضوع: تتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، وبرامج الدراسات العليا، وقسم التربية الخاصة، حيث إن بعض هذه الدراسات تناول دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، والبعض الآخر منها دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير، وكذلك تناولت بعض هذه الدراسات دوافع التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: Dignan, 2003; Hanen & Silver, 2003; Mores, 2000; Petrovay, 2000; Plants, 2000 ؛ العايد وعرب وحسونة (٢٠١٢)؛ والعمري (٢٠٠٥)؛ والهباهبة والجعافرة والخرابشة (٢٠١٠)؛ وربايعة (٢٠٠٩)؛ ورشدي (٢٠٠٩)؛ وسماره والمجالي (٢٠١٤)؛ وصبيحات (٢٠٠٣)؛ وعبد الرازق (٢٠٠٦).

ثانيًا: **من حيث الأهداف**: تتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وهو معرفة الهدف وراء التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة.

ثالثًا: **من حيث العينة**: تتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة من خريجي الجامعة.

رابعًا: **من حيث الأدوات**: تنوعت الأدوات التي تم استخدامها في البحوث و الدراسات السابقة، وذلك بتنوع الهدف من الدراسة، والفئة العمرية، وقد استفاد الباحثان من الأدوات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة، والتي أثبتت فاعليتها، وقد حدد الباحثان الأداة التي تم استخدامها في البحث الحالي وهي:

استبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة. إعداد الباحثين

خامسًا: **من حيث النتائج**: أكدت نتائج البحوث، والدراسات السابقة على وجود دوافع وراء التحاق الطلبة بالتعليم العالي، وقسم التربية الخاصة، وبرامج الدراسات العليا.

سادسًا: **أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي**: يستخلص الباحث من خلال ما تقدم من عرض للإطار النظري للدراسة الحالية، والبحوث والدراسات السابقة ما يلي:

(١) بالرغم من تركيز الدراسات السابقة على موضوع الدوافع إلا أنها ركزت إما على دوافع التحاق الطلبة بالتعليم العالي، أو قسم التربية الخاصة، أو برامج الدراسات العليا، ولا توجد دراسة عربية في حدود علم الباحثين تناولت دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية، كما يتضح من العرض السابق لنتائج بعض الدراسات السابقة عدم وجود اتفاق فيما توصلت إليه من نتائج، وهذا يؤكد إلى أن هذا المجال بحاجة إلى دراسات جديدة.

(٢) كما أن نتائج البحث الحالي اختلفت مع بعض نتائج الدراسات السابقة من حيث ترتيب الدوافع وأكثرها تأثيرًا في الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية

الخاصة مثل دراسة دراسة صبيحات (٢٠٠٣)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا كان مرتبة كالتالي: الدافع المهني والدافع العلمي والدافع النفسي والدافع الاقتصادي ودافع البطالة والدافع الاجتماعي، دراسة دراسة العمري (٢٠٠٥)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دوافع الالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات الحكومية الأردنية كانت مرتبة تنازليًا كالآتي: الدوافع النفسية، الدوافع الثقافية، الدوافع العلمية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع الاجتماعية، دراسة ربايعة (٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة كانت مرتبة تنازليًا كالتالي: الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية، الدوافع السياسية، الدوافع الشخصية دراسةالهباهبة، الجعافرة، الخرابشة (٢٠١٠) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية كانت مرتبة تنازليًا كالتالي الدافع العلمي، الدافع المهني، الدافع النفسي، الدافع الاقتصادي، الدافع الاجتماعي، دراسة سماره، المجالي (٢٠١٤)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الوافدين قد صنفوا دوافع التحاقهم ببرامج الدراسات العليا في أربعة مجالات مرتبة تنازليًا كالتالي: الدوافع العلمية، الدوافع المهنية، الدوافع النفسية، الدوافع الاجتماعية، بينما كانت الدوافع في البحث الحالي مرتبة تنازليًا كالتالي الدوافع الشخصية، الدوافع الأكاديمية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع المهنية، الدوافع الاقتصادية.

(٣) يتضح من نتائج بعض الدراسات السابقة عدم وجود اتساق بينها وبين نتائج البحث الحالي من حيث تأثير المتغيرات كالنوع، الحالة المهنية، الحالة الاجتماعية، العمر على هذه الدوافع مما يدعو إلى إجراء دراسات جديدة في هذا المجال.

(٤) لا توجد دراسات عربية تناولت موضوع دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة في الجامعات السعودية بصفة عامة، وذلك في حدود إطلاع الباحثين؛ مما يؤكد أهمية إجراء هذه الدراسة.

فروض البحث:

من خلال عرض مشكلة البحث والخلفية النظرية، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

(١) توجد مجموعة من الدوافع وراء التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف النوع (طلاب – طالبات).

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى الحالة المهنية (موظف – غير موظف).

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج).

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف العمر (أقل من ٢٥ سنة – من ٢٥: ٣٠ سنة – أكثر من ٣٠ سنة).

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بحدوده المعروفة، والذي يتم من خلاله التعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣١٧) طالبًا وطالبةً من الملتحقين ببرنامج الماجستير بقسم التربية الخاصة بالجامعات السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ بالمملكة العربية السعودية من منسوبي جامعة القصيم والجامعات السعودية الأخرى، وهم من خريجي قسم التربية الخاصة بهذه الجامعات، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة من حيث النوع، والحالة المهنية، والحالة الاجتماعية، العمر.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع والحالة المهنية والحالة الاجتماعية والعمر

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
النوع	طلاب	١٣٨	٤٣،٥٣٪
	طالبات	١٧٩	٥٦،٤٧٪
الحالة المهنية	موظف	١٤٨	٤٦،٦٩٪
	غير موظف	١٦٩	٥٣،٣١٪
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٩٧	٦٢،١٥٪
	متزوج	١٢٠	٣٧،٨٥٪
العمر	أقل من ٢٥ سنة	١٥٢	٤٧،٩٥٪
	من ٢٥- ٣٠ سنة	٩٧	٣٠،٦٠٪
	أكثر من ٣٠ سنة	٦٨	٢١،٤٥٪

ثالثًا: أدوات البحث:

استبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة إعداد الباحثين

لقد تم بناء أداة البحث بعد الاطلاع على الأدب مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسات التي تناولت دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير والدراسات العليا، وكذلك الاطلاع على الأدوات السابقة التي هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الدارسين ببعض الجامعات والكليات والدرجات العلمية والتخصصات، إضافة إلى مقابلة عدد من المتقدمين لهذا البحث وسؤالهم عن سبب توجههم لهذا البحث وهذه التخصصات، بعد ذلك تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، حيث تكونت من (٥) أبعاد، ويشتمل كل بعد على (٨) فقرات، ليصبح المجموع النهائي للاستبانة (٤٠) فقرة تمثل دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة وهي موزعة كالتالي:

(١) الدوافع الشخصية (٨) فقرات
(٢) الدوافع الأكاديمية (٨) فقرات
(٣) الدوافع المهنية (٨) فقرات
(٤) الدوافع الاجتماعية (٨) فقرات
(٥) الدوافع الاقتصادية (٨) فقرات

وقد أعطيت الاستجابة خمسة مستويات هي موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تمامًا، لتقابل الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب.

تقنين الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالبًا وطالبةً من الملتحقين ببرنامج الماجستير بقسم التربية الخاصة للعام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ من منسوبي الجامعات السعودية وهم من خريجي قسم التربية الخاصة، وذلك لحساب ثبات وصدق الاستبانة.

صدق الاستبانة: تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين هما صدق المحكمين – صدق الاتساق الداخلي.

أولاً: **صدق المحكمين**:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة التربية الخاصة، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، بعد أن تم تحديد التعريف الإجرائي لاستبانة الدوافع وأبعادها الفرعية، حيث تضمن الاستفسار عن وضوح الفقرات، ومدى ارتباطها بقياس ما وضعت من أجله.

هذا وقد كان عدد فقرات الاستبانة المبدئي (٥٠) فقرة فى (٥) أبعاد فرعية، وبعد أن تم عرضها على المحكمين تم استبعاد عدد من الفقرات التي لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها ٩٠٪ وتعديل البعض الآخر منها، وأصبحت فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٠) فقرة بحيث يحتوي كل بعد على (٨) فقرات.

ثانيًا: **الاتساق الداخلي**:

قام الباحثان باستخراج معاملات الصدق باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد على حدة والدرجة الكلية لهذا البعد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة.

وفيما يلي توضيح معاملات الارتباط للاستبانة المستخدمة في البحث من خلال الجداول التالية:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية بعد حذف درجة العبارة (ن= ٤٠)

الدوافع الشخصية	معامل الارتباط	الدوافع الأكاديمية	معامل الارتباط	الدوافع الاجتماعية	معامل الارتباط	الدوافع المهنية	معامل الارتباط	الدوافع الاقتصادية	معامل الارتباط
١	××٠,٥١٢	٢	××٠,٦٦٥	٣	××٠,٦٦٤	٤	××٠,٤٥٥	٥	××٠,٤٥٨
٦	××٠,٤٧١	٧	××٠,٥٧٣	٨	××٠,٥٤٧	٩	××٠,٦١٠	١٠	××٠,٥٢٩
١١	××٠,٤١٩	١٢	××٠,٤٢٢	١٣	××٠,٤٦٩	١٤	×٠,٣٢٥	١٥	××٠,٥٧٩
١٦	××٠,٦٢٥	١٧	××٠,٥٣٣	١٨	××٠,٦١١	١٩	××٠,٥٦٨	٢٠	××٠,٤٢١
٢١	××٠,٥٦٢	٢٢	×٠,٣٨٢	٢٣	××٠,٤٢٠	٢٤	××٠,٥٠٩	٢٥	××٠,٥٨٢
٢٦	××٠,٦٥١	٢٧	××٠,٦٢٢	٢٨	×٠,٣٧٩	٢٩	××٠,٤٤٥	٣٠	××٠,٦٠٢
٣١	××٠,٥٤٤	٣٢	××٠,٥٦٦	٣٣	××٠,٤١٣	٣٤	×٠,٣٤٦	٣٥	××٠,٤٥٩
٣٦	××٠,٥١٦	٣٧	××٠,٤٩٦	٣٨	××٠,٥٨١	٣٩	××٠,٤٢٩	٤٠	××٠,٦٠٢

× دالة عند مستوى ٠,٠٥ ×× دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة والدرجة الكلية جميعها معاملات دالة إحصائيًا مما يؤكد صدق تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٤٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الدوافع الشخصية	××٠,٦٢٩
الدوافع الأكاديمية	××٠,٥٦٣
الدوافع الاجتماعية	××٠,٥٣٢
الدوافع المهنية	××٠,٤٩٨
الدوافع الاقتصادية	××٠,٦١٥

× دالة عند مستوى ٠,٠٥ ×× دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، ومن خلال عرض جداول الصدق لفقرات الاستبانة يتضح لنا أن جميع فقرات أبعاد الاستبانة كل منها مرتبط بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطًا دالاً إحصائيًا،مما يدل على صدق فقرات الاستبانة وأبعادها الرئيسة.

ثبات الاستبانة:

قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (٤٠) طالبًا وطالبةً من الملتحقين ببرامج الماجستير بأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ، واعتمد الباحثين في ذلك على طريقة ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

ثبات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها بطريقة ألفا كرونباخ .(ن = ٤٠)

الأبعاد	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الدوافع الشخصية	٠,٨٣١
الدوافع الأكاديمية، أو العلمية	٠,٧٩١
الدوافع الاجتماعية	٠,٨٤٧
الدوافع المهنية	٠,٨٥٣
الدوافع الاقتصادية	٠,٧٨٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨١٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها بطريقة ألفا كرونباخ مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٧٨٧ – ٠,٨٥٣، مما يدل على أن أبعاد الاستبانة لها معامل ثبات مرضية، ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام الاستبانة في البحث الحالي.

تصحيح الاستبانة:

يتم الإجابة على أسئلة المقياس من خلال وضع علامة (√) أمام الفقرة التي تتناسب مع الطالب، أو الطالبة، حيث أعطيت الاستجابة خمسة مستويات هي موافق تمامًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تمامًا، لتقابل الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على أن هذا البعد له تأثير كبير في التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

(١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
(٢) أسلوب ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
(٣) معامل ارتباط بيرسون.
(٤) أسلوب الاتساق الداخلي للتحقق من صدق الاستبانة.
(٥) اختبار (ت) T-TEST للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
(٦) اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

وقد تمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.

الفرض الأول:

نص الفرض الأول على: «توجد مجموعة من الدوافع وراء التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية».

وفي ذلك قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة كما يتضح من الجدول (٥).

جدول (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة،

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة يحقق طموحاتي الشخصية.	٤,٥٢٠	٠,٨٨٠
٢	أشعر بأن لدي الرغبة في التدريس لذوي الإعاقة.	٤,٣٣٧	٠,٩٩٨
٣	دراستي للماجستير سوف ترفع كفاءتي المهنية في مجال التربية الخاصة.	٤,٦٢٧	٠,٨٣٤
٤	يحظى تخصص التربية الخاصة في مجتمعي بمكانة اجتماعية متميزة.	٣,١٨٣	١,٢٥٢
٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على عائد مادي أفضل.	٣,٨٧٧	١,٠٩٤
٦	سوف تؤهلني دراسة الماجستير لتقديم الرعاية والتأهيل لذوي الإعاقة.	٤,٣٩٧	٠,٩٣١
٧	لدي شغف لمعرفة المزيد عن ذوي الإعاقة.	٤,٤٤١	٠,٩٢٤
٨	أرغب في الحصول على درجة الماجستير للترقي في السلم الوظيفي.	٤,١٦٤	١,١٠٧
٩	يقدر المجتمع العاملين بمهنة التربية الخاصة مادياً ومعنوياً.	٣,٢١١	١,١٩٤
١٠	سوف أحصل على الكثير من الحوافز والبدلات التي تمنح للعاملين في مجال التربية الخاصة.	٣,٤٩٢	١,٢٠٠
١١	لدى كثير من الصفات التي تمكنني من التأثير في فئة ذوي الإعاقة.	٤,١٨٩	٠,٩٠٨
١٢	تساعدني دراسة الماجستير في تخصص التربية الخاصة في اكتساب مهارة التطبيق العملي للمقررات التي درستها.	٤,٣١٢	٠,٩٦٧
١٣	هذه الدراسة تؤهلني مستقبلاً لأصبح أستاذاً جامعياً.	٤,٤١٠	٠,٩٧٢
١٤	ينظر المجتمع بإيجابية للدارسين في مجال التربية الخاصة.	٣,٤٩٢	١,١٩٢
١٥	تساعدني دراسة الماجستير في تحسين المستوى الاقتصادي لأسرتي.	٣,٨٤٨	١,١٤٨
١٦	منذ دخولي الجامعة ودراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة حلم يراودني.	٤,٢٨٣	١,١٥٠

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٧	دراسة ماجستير التربية الخاصة تؤهلني للالتحاق بدرجة الدكتوراه في نفس التخصص.	٤,٥٤٨	٠,٨٥٠
١٨	أرغب في الحصول على مجال عمل أفضل من خلال دراسة الماجستير في التربية الخاصة.	٤,٣٥٩	١,٠٢٣
١٩	أرغب في إكمال دراسة الماجستير لأحقق أماني أساتذتي وأسرتي في متابعة الدراسة في هذا المجال.	٣,٨٧٠	١,٣٦١
٢٠	تساعدني دراسة الماجستير في الحصول على فرصة عمل إضافية في العديد من المؤسسات.	٣,٩٣٦	١,١٨٣
٢١	أشعر برغبة عالية في الحصول على مؤهلات دراسية عليا في مجال التربية الخاصة.	٤,٦٥٦	٠,٨٠٦
٢٢	تزيد دراسة الماجستير في التربية الخاصة المعرفة النظرية والتطبيقية بهذا المجال.	٤,٥٠٧	٠,٨٢٩
٢٣	تنمي دراسة الماجستير في التربية الخاصة قدراتي على العمل مع ذوي الإعاقة.	٤,٤٧٠	٠,٨٥٤
٢٤	أرغب في دراسة الماجستير لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل.	٤,٦٥٣	٠,٦٧٩
٢٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في إنشاء جمعية، أو مركز متخصص في رعاية ذوي الإعاقة وتحقيق عائد مادي من خلال ذلك.	٣,٧٧٦	١,٢١٠
٢٦	أشعر بأن العمل في مجال التربية الخاصة قد ينمي في نفسي تحمل المسئولية.	٤,٤٠٦	٠,٨٥٤
٢٧	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في تحسين مهارة التفكير لدى.	٤,٤٠٣	٠,٨٤٢
٢٨	دراسة الماجستير في التربية الخاصة ستوفر لي الاستقرار الوظيفي في المستقبل.	٤,١٣٢	١,٠٦٨
٢٩	دراستي للماجستير في مجال التربية الخاصة سوف تمكنني من الحصول على مكانة اجتماعية أفضل.	٤,١١٣	١,٠٧٠
٣٠	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة على العمل في المركز والجمعيات المهتمة برعاية ذوي الإعاقة وفي المراكز الخاصة.	٤,٠٧٢	١,٠٤٥
٣١	أتطلع لنيل لقب باحث، أو أستاذ في مجال التربية الخاصة من خلال دراستي للماجستير.	٤,٤٤٧	٠,٩٣١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٢	أشعر بأن دراسة الماجستير في التربية الخاصة قد تساعدني في تحقيق بعض الانجازات الأكاديمية و العلمية.	٤,٥٦٤	٠,٧٥٤
٣٣	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة على النهوض بمهاراتي المهنية في هذا المجال.	٤,٥٥٢	٠,٧٢٩
٣٤	أرغب في دراسة الماجستير في التربية الخاصة لتكوين الكثير من الصداقات أثناء حضور المؤتمرات والندوات التي تعدها المملكة العربية السعودية لأصحاب هذه التخصصات.	٤,٥٢٠	٠,٨٨٠
٣٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن ذوي الإعاقة.	٤,٣٩١	٠,٩٣٣
٣٦	أشعر بأن دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة سيفتح لي أفاقاً جديدة.	٤,١٨٣	٠,٩٠٩
٣٧	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في تطوير قدراتي في تقديم الخبرة العلمية والمشورة لكافة المؤسسات والهيئات المنوط بها رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة.	٤,٥٤٢	٠,٨٥٤
٣٨	دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة ستوفر لي فرصة عمل مميزة.	٤,٤٦٣	٠,٨٥٨
٣٩	تساعدني دراسة الماجستير في الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع أثناء رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة.	٤,٠٢٥	١,١١٣
٤٠	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في عمل الجلسات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة خارج الدوام الرسمي مقابل أجر مادي.	٣,٧٠٦	١,١٨٤

يتضح من الجدول (٥) أن أكثر الدوافع تأثيرًا وراء التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة هي الدوافع الشخصية حيث حصلت عباراتها على أعلى نسبة في المتوسط مقارنةً بأبعاد العبارات الأخرى، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٦)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدوافع الشخصية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢١	أشعر برغبة عالية في الحصول على مؤهلات دراسية عليا في مجال التربية الخاصة.	٤,٦٥٦	٠,٨٠٦
١	دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة يحقق طموحاتي الشخصية.	٤,٥٢٠	٠,٨٨٠
٣١	أتطلع لنيل لقب باحث، أو أستاذ في مجال التربية الخاصة من خلال دراستي للماجستير.	٤,٤٤٧	٠,٩٣١
٢٦	أشعر بأن العمل في مجال التربية الخاصة قد ينمي في نفسي تحمل المسئولية.	٤,٤٠٦	٠,٨٥٤
٦	سوف تؤهلني دراسة الماجستير لتقديم الرعاية والتأهيل لذوي الإعاقة.	٤,٣٩٧	٠,٩٣١
١٦	منذ دخولي الجامعة ودراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة حلم يراودني.	٤,٢٨٣	١,١٥٠
١١	لدى كثير من الصفات التي تمكنني من التأثير في فئة ذوي الإعاقة.	٤,١٨٩	٠,٩٠٨
٣٦	أشعر بأن دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة سيفتح لي أفاقًا جديدة.	٤,١٨٣	٠,٩٠٩

يتضح من الجدول (٦) أن الدوافع الشخصية كانت كلها دوافع رئيسة لالتحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة،حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا وهي على التوالي العبارة رقم (٢١، ١، ٣١، ١١،١٦،٦،٢٦، ٣٦).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدوافع المهنية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	دراستي للماجستير سوف ترفع كفاءتي المهنية في مجال التربية الخاصة.	٤,٦٢٧	٠,٨٣٤
٣٣	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة على النهوض بمهاراتي المهنية في هذا المجال.	٤,٥٥٢	٠,٧٢٩
٢٣	تنمي دراسة الماجستير في التربية الخاصة قدراتي على العمل مع ذوي الإعاقة.	٤,٤٧٠	٠,٨٥٤
٣٨	دراسة الماجستير في مجال التربية الخاصة ستوفر لي فرصة عمل مميزة.	٤,٤٦٣	٠,٨٥٨
١٣	هذه الدراسة تؤهلني مستقبلاً لأصبح أستاذًا جامعيًا.	٤,٤١٠	٠,٩٧٢
١٨	أرغب في الحصول على مجال عمل أفضل من خلال دراسة الماجستير في التربية الخاصة.	٤,٣٥٩	١,٠٢٣
٨	أرغب في الحصول على درجة الماجستير للترقي في السلم الوظيفي.	٤,١٦٤	١,١٠٧
٢٨	دراسة الماجستير في التربية الخاصة ستوفر لي الاستقرار الوظيفي في المستقبل.	٤,١٣٢	١,٠٦٨

يتضح من الجدول (٧) أن الدوافع المهنية كانت كلها دوافع رئيسة لالتحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة،حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا وهي على التوالي العبارة رقم (٣، ٣٣، ٢٣، ٨،١٨،١٣،٣٨، ٢٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدوافع الأكاديمية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٢	أشعر بأن دراسة الماجستير في التربية الخاصة قد تساعدني في تحقيق بعض الانجازات الأكاديمية و العلمية.	٤,٥٦٤	٠,٧٥٤
١٧	دراسة ماجستير التربية الخاصة تؤهلني للالتحاق بدرجة الدكتوراه في نفس التخصص.	٤,٥٤٨	٠,٨٥٠
٣٧	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في تطوير قدراتي في تقديم الخبرة العلمية والمشورة لكافة المؤسسات والهيئات المنوط بها رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة.	٤,٥٤٢	٠,٨٥٤
٢٢	تزيد دراسة الماجستير في التربية الخاصة المعرفة النظرية والتطبيقية بهذا المجال.	٤,٥٠٧	٠,٨٢٩
٧	لدي شغف لمعرفة المزيد عن ذوي الإعاقة.	٤,٤٤١	٠,٩٢٤
٢	أشعر بأن لدي الرغبة في التدريس لذوي الإعاقة.	٤,٣٣٧	٠,٩٩٨
٢٧	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في تحسين مهارة التفكير لدى.	٤,٤٠٣	٠,٨٤٢
١٢	تساعدني دراسة الماجستير في تخصص التربية الخاصة في اكتساب مهارة التطبيق العملي للمقررات التي درستها.	٤,٣١٢	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول (٨) أن الدوافع الأكاديمية كانت كلها دوافع رئيسة لالتحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة، حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا وهي على التوالي العبارة رقم (٣٢، ١٧، ٣٧، ٢٧، ٧، ٢٢، ١٢).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدوافع الاجتماعية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٤	أرغب في دراسة الماجستير لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل.	٤,٦٥٣	٠,٦٧٩
٣٤	أرغب في دراسة الماجستير في التربية الخاصة لتكوين الكثير من الصداقات أثناء حضور المؤتمرات والندوات التي تعدها المملكة العربية السعودية لأصحاب هذه التخصصات.	٤,٥٢٠	٠,٨٨٠
٢٩	دراستي للماجستير في مجال التربية الخاصة سوف تمكنني من الحصول على مكانة اجتماعية أفضل.	٤,١١٣	١,٠٧٠
٣٩	تساعدني دراسة الماجستير في الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع أثناء رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة.	٤,٠٢٥	١,١١٣
١٩	أرغب في إكمال دراسة الماجستير لأحقق أماني أساتذتي وأسرتي في متابعة الدراسة في هذا المجال.	٣,٨٧٠	١,٣٦١
١٤	ينظر المجتمع بإيجابية للدارسين في مجال التربية الخاصة.	٣,٤٩٢	١,١٩٢
٩	يقدر المجتمع العاملين بمهنة التربية الخاصة ماديًا ومعنويًا.	٣,٢١١	١,١٩٤
٤	يحظى تخصص التربية الخاصة في مجتمعي بمكانة اجتماعية متميزة.	٣,١٨٣	١,٢٥٢

يتضح من الجدول (٩) أن الدوافع الرئيسة من بين الدوافع المهنية لالتحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة هي العبارة رقم (٢٤) " أرغب في دراسة الماجستير لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل "، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره " ٤,٦٥٣ "، وانحراف معياري قدره " ٠,٦٧٩ "، وهو متوسط مرتفع نسبيًا ويدل على اعتبار الطلبة لهذا الدافع على أنه من أهم الدوافع الاجتماعية التي جعلت الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة؛ رغبةً منهم للمساهمة في تنمية مجتمعهم، بينما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأخيرة " يحظى تخصص التربية الخاصة في مجتمعي بمكانة اجتماعية متميزة " بمتوسط قدره " ٣,١٨٣ "، وانحراف معياري قدره " ١,٢٥٢ "، وهو يدل على موافقة متوسطة نحو الالتحاق بهذا النوع من الدراسة، كما أن هذا يدل على تفضيل الطلاب لمصلحة المجتمع على مصلحتهم الشخصية مما يجعلهم يتجهون لهذه الدراسة بهذه الأعداد الهائلة.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الدوافع الاقتصادية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن ذوي الإعاقة.	٤,٣٩١	٠,٩٣٣
٣٠	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة على العمل في المركز والجمعيات المهتمة برعاية ذوي الإعاقة وفي المراكز الخاصة.	٤,٠٧٢	١,٠٤٥
٢٠	تساعدني دراسة الماجستير في الحصول على فرصة عمل إضافية في العديد من المؤسسات.	٣,٩٣٦	١,١٨٣
٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على عائد مادي أفضل.	٣,٨٧٧	١,٠٩٤
١٥	تساعدني دراسة الماجستير في تحسين المستوى الاقتصادي لأسرتي.	٣,٨٤٨	١,١٤٨
٢٥	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في إنشاء جمعية، أو مركز متخصص في رعاية ذوي الإعاقة وتحقيق عائد مادي من خلال ذلك.	٣,٧٧٦	١,٢١٠
٤٠	تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في عمل الجلسات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة خارج الدوام الرسمي مقابل أجر مادي.	٣,٧٠٦	١,١٨٤
١٠	سوف أحصل على الكثير من الحوافز والبدلات التي تمنح للعاملين في مجال التربية الخاصة.	٣,٤٩٢	١,٢٠٠

يتضح من الجدول (١٠) أن الدوافع الرئيسة من بين الدوافع الاقتصادية لالتحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة هي العبارة رقم (٣٥) " تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن ذوي الإعاقة "، والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره " ٤,٣٩١"، وانحراف معياري قدره " ٠,٩٣٣" وهو متوسط مرتفع نسبيًا، ويدل على اعتبار الطلبة لهذا الدافع على أنه من أهم الدوافع الاقتصادية التي جعلت

الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة ؛ رغبةً منهم في حضور المؤتمرات والندوات الخاصة بفئة ذوي الإعاقة واكتساب مزيد من المعرفة التخصصية بهذه الفئات، ومن ثم مساعدتهم بشكل أفضل بينما جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة "سوف أحصل على الكثير من الحوافز والبدلات التي تمنح للعاملين في مجال التربية الخاصة" بمتوسط قدره "٣,٤٩٢"، وانحراف معياري قدره "١,٢٠٠" وهو يدل على موافقة متوسطة نحو الالتحاق بهذا النوع من الدراسة، كما أن هذا يدل على أن اتجاه الطلاب لهذا النوع من الدراسة وإن كان لتحقيق بعض الفوائد المادية إلا أنها لا تعد من الدوافع الرئيسة، وإنما كان دافعهم الرئيس هو الإلمام بكل ما هو جديد عن ذوي الإعاقة من خلال حضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأنهم، والتي لا تسمح لهم ظروفهم المادية بحضورها نظرًا لتكلفتها العالية، ولكن بالتحاقهم بهذه الدراسة سوف تتهيأ لهم الفرصة لحضورها مجانًا من خلال الدعوات المختلفة التي ترسل للعاملين في المجال وتكون مجانية.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة مرتبة تنازليًا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الدوافع الشخصية.	٣٣,٠٠٦	٥,٩٨٢
٢	الدوافع المهنية.	٣٢,٩٢١	٥,٦٨٣
٣	الدوافع الأكاديمية.	٣١,٩٠٢	٥,٠٦٩
٤	الدوافع الاجتماعية.	٣١,٦٦٨	٥,٣٦٤
٥	الدوافع الاقتصادية.	٣١,٦٥٣	٥,٣٩٢

يتضح من الجدول (١١) أن ترتيب الأبعاد حسب أهميتها وقوتها في التحاق الطلبة بماجستير التربية الخاصة هي الدوافع الشخصية في المرتبة الأولى، تليها الدوافع المهنية في المرتبة الثانية، ثم الدوافع الأكاديمية في المرتبة الثالثة، فالدوافع الاجتماعية في المرتبة الرابعة، وأخيرًا الدوافع الاقتصادية في المرتبة الخامسة.

الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف النوع (طلاب – طالبات) «.

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب وبين متوسطات درجات الطالبات فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٢).

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تبعًا لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدوافع الشخصية	طلاب	١٣٨	٢٩,٨٤٠	٦,٠٤٩	٠,١٤٥	غير دالة
	طالبات	١٧٩	٢٩,٧٤٣	٥,٨٧٩		
الدوافع الأكاديمية	طلاب	١٣٨	٢٩,٧١٠	٦,٤٣٣	٠,٤٧	غير دالة
	طالبات	١٧٩	٢٩,٧٤٣	٥,٨٧٩		
الدوافع المهنية	طلاب	١٣٨	٢٩,٨٤٠	٦,٠٤٩	٠,١٤٥	غير دالة
	طالبات	١٧٩	٢٩,٧٤٣	٥,٨٧٩		
الدوافع الاجتماعية	طلاب	١٣٨	٣٠,٠١٤	٥,٩٩٠	٠,٢٨٨	غير دالة
	طالبات	١٧٩	٢٩,٨٢١	٥,٨٦٢		
الدوافع الاقتصادية	طلاب	١٣٨	٢٩,٧٧٥	٦,١٤٦	٠,٥٧٠	غير دالة
	طالبات	١٧٩	٢٩,٣٧٩	٦,١١٢		
الدرجة الكلية للاستبانة	طلاب	١٣٨	١٣٠,١٧٣	٤٣,٨٠٤	٠,٣١٩	غير دالة
	طالبات	١٧٩	١٢٨,٥٧٥	٤٤,٦٢٤		

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في جميع مجالات دوافع الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، وذلك يدل على أن الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة بنفس المستوى بغض النظر عن نوعهم، كما يدل هذا على عدم وجود تأثير للجنس على الالتحاق بهذا النوع من الدراسة.

الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على: « لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى الحالة المهنية (موظف – غير موظف)».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات الموظفين وبين متوسطات درجات غير الموظفين فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٣).

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تبعًا لمتغير الحالة المهنية

الأبعاد	الحالة المهنية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدوافع الشخصية	موظف	١٤٨	٢٩,٤٧٣	٦,١٨٨	٠,٠٨٦	غير دالة
	غير موظف	١٦٩	٢٩,٥٣٢	٦,١٢٩		
الدوافع الأكاديمية	موظف	١٤٨	٢٩,٦٦٨	٦,١٤٦	٠,٠٠٠	غير دالة
	غير موظف	١٦٩	٢٩,٦٦٨	٥,٩٨٠		
الدوافع المهنية	موظف	١٤٨	٢٩,٨٠٤	٥,٩٨٥	٠,٧٠٥	غير دالة
	غير موظف	١٦٩	٢٩,٣١٩	٦,٢٠٢		
الدوافع الاجتماعية	موظف	١٤٨	٢٩,٧٧٧	٦,١٩٦	٠,١٤٠	غير دالة
	غير موظف	١٦٩	٢٩,٦٨٠	٦,٠٤٦		
الدوافع الاقتصادية	موظف	١٤٨	٢٩,٨٦٤	٥,٩١٧	٠,٢٩٣	غير دالة
	غير موظف	١٦٩	٢٩,٦٦٨	٥,٩٨٠		
الدرجة الكلية للاستبانة	أعزب	١٤٨	١٣٢,١٩٥	٤٣,٧١٤	٠,٨٩١	غير دالة
	متزوج	١٦٩	١٢٧,٧٨١	٤٤,٢٣٨		

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة سواء الموظفين، أو غير الموظفين في جميع مجالات دوافع الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، وذلك يدل على أن الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة بنفس المستوى بغض النظر عن طبيعة عملهم، كما يدل هذا على عدم وجود تأثير للحالة المهنية (موظف- غير موظف) على الالتحاق بهذا النوع من الدراسة.

الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات فئة الأعزب وبين متوسطات درجات فئة المتزوجين فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٤).

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لاستبانة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية،

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدوافع الشخصية	أعزب	١٩٧	٢٩,٤٤١	٦,٢٣٣	٠,٥١٩	غير دالة
	متزوج	١٢٠	٢٩,٨٠٨	٥,٨٧١		
الدوافع الأكاديمية	أعزب	١٩٧	٢٩,٤٦١	٦,١٣٨	٠,٤٩٥	غير دالة
	متزوج	١٢٠	٢٩,٨٠٨	٥,٨٧١		
الدوافع المهنية	أعزب	١٩٧	٢٩,٨٩٣	٥,٩٢١	٠,١٢٤	غير دالة
	متزوج	١٢٠	٢٩,٨٠٨	٥,٨٧١		
الدوافع الاجتماعية	أعزب	١٩٧	٢٩,٥٠٢	٦,٠٤٢	٠,٤٤٢	غير دالة
	متزوج	١٢٠	٢٩,٨٠٨	٥,٨٧١		
الدوافع الاقتصادية	أعزب	١٩٧	٢٩,٦٥٤	٦,٠٢٢	٠,٤٤٩	غير دالة
	متزوج	١٢٠	٢٩,٣٤١	٦,٠٢٤		
الدرجة الكلية للاستبانة	أعزب	١٩٧	١٣٢,١٥٢	٤٣,٥٥٠	٠,٨٨٨	غير دالة
	متزوج	١٢٠	١٢٧,٦٣٣	٤٤,٥٣٠		

يتضح من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في جميع مجالات دوافع الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)، وذلك يدل على أن الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة بنفس المستوى بغض النظر عن الحالة الاجتماعية لديهم، كما يدل هذا على عدم وجود تأثير للحالة الاجتماعية على الالتحاق بهذا النوع من الدراسة.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على « لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى إلى اختلاف العمر (أقل من ٢٥ سنة – من ٢٥: ٣٠ سنة – أكثر من ٣٠ سنة) ».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قام الباحثان بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه بين (ذوي الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة، الفئة العمرية من ٢٥: ٣٠ سنة، والفئة العمرية أكثر من ٣٠ سنة) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٥).

جدول (١٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين مجالات الدوافع تبعًا لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدوافع الشخصية	بين المجموعات	٨,١٨٠	٢	٤,٠٩٠	٠,١١٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٣٥٩,٩٥٢	٣١٤	٣٦,١٧٨		
	الكلي	١١٣٦٨,١٣٢	٣١٦			
الدوافع الأكاديمية	بين المجموعات	٢٥,٩٩٤	٢	١٢,٩٩٧	٠,٣٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨٣٩,٣٦٢	٣١٤	٣٧,٧٠٥		
	الكلي	١١٨٦٥,٣٥٦	٣١٦			
الدوافع المهنية	بين المجموعات	٢٧,٧٨٣	٢	١٣,٨٩١	٠,٣٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٠٧٩,٠٣١	٣١٤	٣٨,٤٦٨		
	الكلي	١٢١٠٦,٨١٤	٣١٦			
الدوافع الاجتماعية	بين المجموعات	٤,٩١٣	٢	٢,٤٥٧	٠,٠٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤٧٧,٢١٣	٣١٤	٣٦,٥٥٢		
	الكلي	١١٤٨٢,١٢٦	٣١٦			
الدوافع الاقتصادية	بين المجموعات	١٣,٧٦٨	٢	٦,٨٨٤	٠,١٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢١٤٣,٣٤٩	٣١٤	٣٨,٦٧٣		
	الكلي	١٢١٥٧,١١٧	٣١٦			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٥٩٤,٧٠٦	٢	٢٩٧,٣٥٣	٠,١٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦١٩٢٦٠,٦٨٢	٣١٤	١٩٧٢,١٦٨		
	الكلي	٦١٩٨٥٥,٣٨٨	٣١٦			

يتضح من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في جميع مجالات دوافع الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة تعزى لمتغير العمر (أقل من ٢٥ سنة – من ٢٥- ٣٠ سنة – أكثر من ٣٠ سنة)، وذلك يدل على أن الطلبة يلتحقون بهذا النوع من الدراسة بنفس المستوى بغض النظر عن أعمارهم، كما يدل هذا على عدم وجود تأثير للعمر على الالتحاق بهذا النوع من الدراسة.

مناقشة النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج البحث أن الدوافع الشخصية احتلت المرتبة الأولى في التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا،كما حصلت الدرجة الكلية للدوافع الشخصية على أعلى نسبة في المتوسط بالمقارنة ببقية الدوافع، تليها الدوافع المهنية في المرتبة الثانية، حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا، كما حصلت الدرجة الكلية الدوافع المهنية على متوسط مرتفع نسبيًا، تليها الدوافع الأكاديمية في المرتبة الثالثة، حيث حصلت جميع عباراتها على متوسطات مرتفعة نسبيًا،كما حصلت الدرجة الكلية الدوافع المهنية على متوسط مرتفع نسبيًا، أما الدوافع الاجتماعية فقد احتلت المرتبة الرابعة، حيث احتلت العبارة رقم (٢٤) «أرغب في دراسة الماجستير لأتمكن من خدمة مجتمعي بشكل أفضل المرتبة الأولى بمتوسط قدره « ٤,٦٥٣ «، وانحراف معياري قدره «٠,٦٧٩»، وهو متوسط مرتفع نسبيًا، بينما جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الأخيرة «يحظى تخصص التربية الخاصة في مجتمعي بمكانة اجتماعية متميزة» بمتوسط قدره « ٣,١٨٣ «، وانحراف معياري قدره «١,٢٥٢» وهو يدل على موافقة متوسطة نحو الالتحاق بهذا النوع من الدراسة، وهذا يدل على تفضيل الطلاب لمصلحة المجتمع على مصلحتهم الشخصية، وهذا دليل على انتمائهم لوطنهم؛ مما جعلهم يلتحقون بهذه الدراسة من أجل خدمة مجتمعهم الذي يوفر لهم الكثير من الرعاية والاهتمام سواء من الناحية الشخصية، أو الاجتماعية، كما أن الدوافع الاقتصادية احتلت المرتبة الخامسة، حيث احتلت العبارة رقم (٣٥) «تساعدني دراسة الماجستير في التربية الخاصة في الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن ذوي الإعاقة»، المرتبة الأولى بمتوسط قدره «٤,٣٩١»، وانحراف معياري قدره «٠,٩٣٣»،

وهو متوسط مرتفع نسبيًا، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة الأخيرة «سوف أحصل على الكثير من الحوافز والبدلات التي تمنح للعاملين في مجال التربية الخاصة بمتوسط قدره «٣,٤٩٢»، وانحراف معياري قدره «١,٢٠٠»، وهو يدل على موافقة متوسطة نحو الالتحاق بهذا النوع من الدراسة، كما أن هذا يدل على أن اتجاه الطلاب لهذا النوع من الدراسة له أهداف أسمى من المنفعة الاقتصادية، وإن كانت هذه الدوافع متوافرة لدى الطلبة، لكن ليست الباعث الأساسي، وإنما كان الدافع الرئيس للدوافع الاقتصادية هو الحصول على دعوات مجانية لحضور المؤتمرات والندوات التي تعقد بشأن هذه الفئة من الأفراد من أجل الحصول على المزيد من المعرفة بهم والتعامل معهم وتيسير سبل اندماجهم داخل مجتمعاتهم التي يعيشون فيها بشكل يحقق أدميتهم، ويحفظ لهم كرامتهم ويلبي احتياجاتهم ورغباتهم، وذلك كما يتضح من الجدول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)، وربما يرجع حصول الدوافع الشخصية على المرتبة الأولى من جملة الدوافع إلى طبيعة الطلبة وما يشعرون به تجاه هذه الفئات الخاصة من عاطفة الشفقة والرحمة والرغبة في مساعدتهم على تخطي إعاقاتهم والاندماج في مجتمعاتهم ومع أسرهم وأقرانهم، وهذا ما جعل الدوافع الشخصية تحتل المرتبة الأولى من بين دوافع الالتحاق ببرنامج ماجستير التربية الخاصة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرازق (٢٠٠٦)، دراسة رشدي (٢٠٠٩) والتي أكدت على الدوافع الشخصية تحتل المرتبة الأولى، كما اختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة صبيحات (٢٠٠٣) التي احتل فيها الدافع المهني المرتبة الأولى، واختلفت عن دراسة العمري (٢٠٠٥) التي احتل فيها الدافع النفسي المرتبة الأولى، واختلفت عن دراسة ربايعة (٢٠٠٩) التي احتلت فيها الدوافع الأكاديمية المرتبة الأولى، واختلفت عن دراسة الهباهبة، الجعافرة، الخرابشة (٢٠١٠) التي احتل فيها الدافع العلمي المرتبة الأولى، واختلفت عن دراسة سماره، المجالي (٢٠١٤) التي احتلت فيها الدوافع العلمية فيها المرتبة الأولى.

كما أكدت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدوافع ترجع للجنس، أو الحالة المهنية، أو الحالة الاجتماعية، أو العمر، مما يؤكد على أن اتجاه الطلبة نحو برنامج ماجستير التربية الخاصة لا يتأثر بعامل النوع (طلاب – طالبات)، أو الحالة المهنية (موظف – غير موظف)، أو الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج)، أو العمر (أقل من ٢٥ سنة – من ٢٥ – ٣٠ سنة - أكثر

من ٣٠ سنة)، وذلك كما يتضح من الجدول (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة هانين وسيلفر(Hanen & Silver, 2003)؛ دراسة العمري (٢٠٠٥)؛ دراسة سماره، والمجالي (٢٠١٤). كما اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كل من الهباهبة، الجعافرة، الخرابشة (٢٠١٠) التي أكدت نتائجها عدم وجود فروق بين متوسطات الدوافع تعزى إلى التخصص، أو العمر، أو الحالة الاجتماعية، بينما اختلفت معها، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة للدافع النفسي، والدافع الاجتماعي على متغير النوع لصالح الطالبات، كما اتفقت مع دراسة ربايعة (٢٠٠٩) التي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعة وفق متغير النوع والحالة الاجتماعية ومكان السكن ومتغير العمر للدارس، بينما اختلفت معها، حيث توصلت الدراسة إلى ووجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير الوضع المهني، البرنامج الأكاديمي الذي التحق به الدارس، واختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة صبيحات (٢٠٠٣)، حيث أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجامعة والوظيفة الحالية لصالح فئة الموظف الحكومي ولمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (أعزب)، وفي مجال دافع البطالة لصالح الطلبة غير العاملين، ولمتغير مستوى الدخل لصالح من دخلهم أقل من (١٠٠ دينار).

توصيات البحث:

(١) إجراء دراسة مقارنة لدوافع التحاق طلبة الجامعات السعودية لدرجة الماجستير داخل كليات التربية بأقسامها المختلفة.

(٢) التوصية لأقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية لتوسيع برنامج الماجستير ليشمل كافة تخصصاتها.

(٣) أن تقوم برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية بتوجيه دوافع الطلاب نحو المصلحة العامة لا المصلحة الشخصية، وذلك من خلال توجيه المناهج الدراسية التي يشملها برنامج الماجستير لهذا الغرض.

(٤) تطوير برنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية بما يحقق دوافع الطلاب، واحتياجاتهم، واحتياجات المجتمع.

(٥) إجراء دراسة موسعة لمعرفة دوافع التحاق الطلبة ببرنامج ماجستير التربية الخاصة بالجامعات السعودية منذ مرحلة البكالوريوس.

المراجع

الديجان، محمد (١٤٢١). دور معلمي المرحلة الابتدائية في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، مج (١٣)، ع (١)، ص ص ١-٢٢.

ربايعة، سائد عودة الله (٢٠٠٩). دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء عدد المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، فلسطين، ٢ (٣)، ١٩٥- ٢٤٢.

رشدي، سري محمد (٢٠٠٩). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات دراسة وصفية. **مجلة الارشاد النفسى**، مركز الإرشاد النفسي، مصر، (٢٣)، ٥٧- ١٠٠.

سماره، نواف أحمد، والمجالي، فايز محمد (٢٠١٤). دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، ١٥ (٣)، ٣٢٩- ٣٥٢.

الشربيني، زكريا أحمد، ودمنهوري، رشاد صالح (٢٠٠٦). **علم النفس في الميادين العسكرية والحربية**. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

صبيحات، شوقي فياض (٢٠٠٣). **دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العايد، واصف، وعرب، خالد، وحسونة، مأمون (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، ١ (٢٦)، ١١- ٤١.

عبد الرازق، وليد أحمد (٢٠٠٦). دوافع التحاق كلية التربية الرياضية للبنين بشعبة الترويح الرياضي. **مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة المنصورة، مصر، (٧)، ٢- ٢٩.

العمري، بسام (٢٠٠٥). دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣). **دراسات العلوم التربوية**، الأردن، ٣٢ (١) ،١٤٠- ١٥٦.

محمد، أحمد شعبان، والدمنهوري، ناجي محمد قاسم (٢٠٠٠). **علم نفس التعليمي**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

الهباهبة، عبدالله عيد، الجعافرة، أسمى عبد الحافظ، الخرابشة، عمر عبد الله (٢٠١٢). دوافع التحاق الطلبة ببرنامج الماجستير في كلية الأميرة عالية الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة إتحاد الجامعات العربية، الأردن، (٥٦)، ١١٥- ١٣٦.

Dignan, K. (2003). SWOT Analysis of Five Professions and Professional Preparation System. AER Executive Report, Preliminary Results.

Hallahan, D. & Kauffman, J. (1991). Exceptional Children Introduction to Special Education. (5th. ed.) Boston: Allyn and Bacon.

Hanen, A & Silver, H (2003). Innovations in Teaching and Learning in Higher Education, Higher Education Studies, University of Playmonth, London.

Mores, M-L. (2000). Perceived Experiences which Facilitated and Motivated Mexican Americans from A Migrant Background Obtain A Graduate Degree. Unpublished Masters Thesis, University of Northern Colorado, USA.

Petrovay, D (2000). Factors Influencing A Career Choice as A Teacher of the Visually Impaired. *PHD* Unpublished Manuscript, University of Arizona at Tucson.

Plants, R. (2000). The relationship of Motivation and Metacognition to Academic Performance in Graduate Medical Education. Un Unpublished *Masters thesis*, University of Memphis, USA.

pugach, M., & Warger, C. (2001). Curriculum Matters: Raising Expectation for Student with Disabilities. *Remedial and Special Education*, 22 (1) , 194- 196.

Scholl, R (2002). Affective Motivation and Emotional Intelligence. University of Rhode Island.

Woolfolk, A (1990). Educational Psychology. Englewood: Cliffs, N.J. Printice – Hall.